كفارة لجرمه وتمحيص لذنوبه واما المصيب فهو شهيد ذكره ابن جرير حيث قال
يعني يكفي المخطئ منهم في قتاله في الفتن ان قتل فيها عن العقاب في الاخرة
على قتاله من قاتل من اهل الحق اذ كان قتال المخطئ عن اجتهاد ونيته
اما من قاتل مع علمه بخطايه فقتل مصرا فامره الى الله تعالى ان شاء عاقبه
به وان شاء عفى عنه ولا ينافيه خبر من فعل معصية فاقيم عليه
الحد فهو كفارته لان قتال اهل الحق له كفارة عن قتاله لهم واما اصراره
على المعصية ربه في مدافعته اهل الحق عن حقهم واقامته على العزم
على العود لمثله فامره الى الله فقتله على قتاله هو الذي اخبر عنه
المصطفى صلى الله عليه وسلم بانه عقوبة ذنبه الى هنا كلامه
طب عن سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ستكون فتن يكون فيها ويكون فقلنا لئن ادركنا ذلك هلكنا
فذكره قال الهيثمي رواه الطبراني باسانيد ورجال احمد ثقات .
بخ بخ كلمة تقال للمدح والرضا وتكرر للمبالغة فان وصلت جرت
ونونت وربما شددت لخمس من الكلمات ما اثقلهن في الميزان
اي اثقلهن في الميزان التي توزن بها اعمال العباد يوم التناد لا اله
الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر يعني ان ثواب كل منها
ثم يوزن فيرجح على ساير الاعمال وكذا يثقل اجر قوله والولد الصالح
اي المسلم يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه يعني فيطلب من الله تعالى قال الديلمي
الاحتساب ان يحتسب الرجل الاجر بصبره [illegible] ما يصيبه من حرقة
المصيبة البزار في مسنده عن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الهيثمي حسن يعني البزار اسناده حسن الا ان شيخه ابن
عبد العزيز الشامي لم اعرفه ن حب ك في الدعا والذكر عن
ابي سلمة راعي النبي صلى الله عليه وسلم حمصي له صحبة وحديث
في اهل الشام ورواه عنه ايضا ابن عساكر وقال لا يعرف بكنيته ولم
نقف على اسمه وقال غيره اسمه حريث حم ك عن ابي امامة وقال
ك صحيح واقره الذهبي ورواه ايضا الطبراني من حديث سفينة
قال المنذري رجاله رجال الصحيح .

بخل الناس بالسلام اي بخلوا حتى بالسلام الذي لا كلفة فيه
ولا بذل مال ومن بخل به فهو لغيره من ساير الاشيا ابخل وفيه حث
على بذل السلام وافشايه والامساك عنه من اخبث الافعال الردية
والخصال المودية الى الضرر والاذية حل عن انس رضي الله عنه .

براءة من الكبر

براءة من الكبر لبوس رواية البيهقي لباس الصوف بقصد صالح لا اظهارا
للنسك [illegible] وايهاما للمزيد التعبد ومجالسة فقرا المومنين بقصد ايناسهم
والتواضع معهم وركوب الحمار اي او نحوه كبغل دون حقير واعتقال البعير
[illegible] المبير هكذا في رواية مخرجه البيهقي على الشك يعني اعتقاله ليحلب
لبنه والمراد ان فعل هذه الاشيا بنية صالحة تبعد صاحبها عن التكبر
حل هب من حديث محمد بن عيسى الاديب عن عثمان بن مرداس عن محمد
ابن بكير عن القاسم بن عبد الله العمري عن زيد عن عطا عن عطا عن ابي
هريرة قال ابو نعيم ورواه وكيع عن خارجة بن زيد مرسلا وقال البيهقي
كذا رواه القاسم من هذا الوجه وروى ايضا عن الجيه عاصم عن زيد
كذلك مرفوعا وعن زيد عن جابر مرفوعا انتهى ورواه الديلمي عن
السايب بن يزيد والقاسم بن عبد الله العمري هذا اورده الذهبي في
المتروكين وقال قال احمد كان يضع ويكذب وقال الزين العراقي في شرح
الترمذي فيه القاسم العمري ضعيف وجزم المنذري بضعف الحديث
ولم يبينه .

بري من الشح الذي هو اشد البخل من ادى الزكاة الواجبة لمستحقيها
واقرى الضيف اذا نزل به واعطى في النايبة اي اعان الانسان على ما
ينوبه اي ينزل به من المهمات والحوادث هناد في الزهد ع في مسنده
طب كلهم من طريق مجمع بن يحيى عن زيد بن حارثة عن عمه خالد بن زيد
ابن حارثة [illegible] حارثة الانصاري قال في الاصابة اسناده
حسن لكن ذكره بعضهم [illegible] البخاري وابن حبان في التابعين .

بريت الذمة اي ذمة اهل الاسلام ممن اي ممن اسلم اقام مع المشركين
يعني الكفار وخص المشركين لغلبتهم حينيذ في ديارهم فلم يهاجر منها
مع تمكنه من الهجرة وتمام الحديث كما في الفردوس وغيره قيل لم يا رسول
الله قال لا تتراءى ناراهما وكانت الهجرة في صدر الاسلام واجبة لنصرة
المصطفى صلى الله عليه وسلم اما بعد الفتح فلا هجرة كما نطق به الحديث
الاتي طب عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه وظاهر
صنيع المصنف انه لا يوجد مخرجا لاحد من الستة لكن رايته في الفردوس
رمز للترمذي وابي داود فلينظر .

بردوا طعامكم اي امهلوا بالاكل حتى يبرد قليلا فانكم ان فعلتم ذلك يبارك
لكم فيه واما الحار فلا بركة فيه كما في عدة اخبار ويظهر ان المراد بتبريده
ان يصير باردا تقبله البشرة وينهى به الاكل بان يكون فاترا لا باردا

Copyright © King Saud University